

حوار الثقافات والحضارات في الفضاء الأورومغاربي أثر الانتقال في تشكيل الهوية المغاربية

ملتقى وطني

الطبعة الأولى

06 نوفمبر 2019

(قسم اللغات الأجنبية - قاعة المحاضرات - القطب الجامعي الجديد)

ديباجة الملتقى:

يمثل «المغرب الكبير» في تنوعه، وهويته، وتأثيره.. مشتركا إنسانيا عميقا بين شعوبه المتحدة في المنبت والجدور والأصل والانتماء إلى وحدة جغرافية وثقافية متجانسة ميزت الهوية والشخصية المغاربية. ويعزز هذا التجانس الرصيد التاريخي الذي تزخر به المنطقة، فالشعوب المغاربية تعيش منذ القدم تاريخا واحدا يحمل في ذاكرة هذه الشعوب آلاما وأمالا مشتركة، حفزت لديها الشعور المشترك والرغبة في التعايش معاً، متشاطرة في ذلك تراثا غنيا بالتراكمات الثقافية والتقاليد والأديان، حافلا بمظاهر الجل والترحال.

لقد تفاعل «الإنسان المغاربي» مع الأرض التي قدمتها له الجغرافية المتميزة أخذاً وعطاء.. ومع الآخر المختلف في دينه ودينونه تعاونا وتدابرا.. فأقام امبراطوريات سجلت توسعها ونفوذها في التاريخ الإنساني، فكانت لها قوة الحرب والمال ونفوذ الفاتحين والغزاة، وبدوره عرف إنسان هذه الأرض كيف يحاور الفاتح ويعامل الغازي ضمن وجوده وكيانه الحافل بالتنوع، وهويته وقابليته للبقاء وبناء المستقبل.

كما كان «المغرب الكبير» بدوره مدينا للمتوسطي الذي مد له جسورا من التواصل الثقافي والتفاعل الحضاري مع الضفة الأخرى ليحتضن في ظلّه العديد من الحضارات والثقافات الباعثة للحياة في شرايين هذا الفضاء الجغرافي، وذلك من خلال مساهمتها الفاعلة في تحقيق التلاخ بين الهويات والثقافات المتباينة عبر المراحل الحضارية المختلفة. ومن حصيلة هذه الحضارات المتعاقبة على مرّ العصور، أن جعلت من «المغرب الكبير» مجتمعا تعدديا قوامه الوجهاء، والنجباء، والعقلاء، وأهل القضاء، وأصحاب الوظائف والمراتب، وأهل الفن والأدب، بالإضافة لطبقة الجند، هذا إلى جانب كبار التجار وملاك الأراضي، وأصحاب الصنائع والحرف، ضيف إلى ذلك أصحاب الملل والنحل والمذاهب المختلفة من مسلمين وغيرهم، من العامة والوافدين من الممالك والدول التي ضمها «المغرب الكبير» سياسيا كالأندلس وصقلية، وغيرهما لاحقا..

وقد لا تُجانِب الصواب إذا قلنا: إنَّ خصوصية الثقافة المغربية تقوم على التنوع الذي يستوعب الاختلاف الاثني والثقافي، الأمر الذي يجعل من المجتمع المغربي، مجتمعاً متعدداً بلغاته وثقافته على أرضٍ تتشابه فيها الثقافات وتتلاقح فيها الإثنيات، لتشكل هوية متميزة في تركيبها المتعدد الأبعاد، والجذور، والمرجعيات.

وأمام الضرورة المستقبلية لحوار الثقافات ولقاء الحضارات في الفضاء المغاربي، واستلزام كل ما يمثل مشتركاً إنسانياً بينها في الماضي والحاضر، يأتي الاهتمام بالغيرية في إطار الانفتاح والتعاطي مع الآخر، ومنحه فرصة المشاركة في البناء الحضاري للبلاد المغربية، وتشكيل ملامح شخصيتها.

من هذا المنطلق، آثرنا تخصيص ملتقى وطني بعنوان: «حوار الثقافات والحضارات في الفضاء الأورومغاربي:

أثر الانتقال في تشكيل الهوية المغربية»، وهو الموضوع الذي يجد اهتماماً واسعاً من قبل دوائر البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.. لذا سنكون هذه الفعالية لقاءً لتكامل المعرفي بين المؤرخين والأنثروبولوجيين وأهل الأدب والحضارة، إلى جانب الباحثين في الحقول المعرفية الأخرى: كعلم الموسيقى، والفن المعماري، وكل مجال آخر يمثل معرفةً مكتسبة في هذا الفضاء المغاربي الرَّحْب.

وفي ضوء هذه الأفكار المشار إليها في الموضوع أعلاه، يدور الملتقى حول المحاور التالية:

- الرّحلات والرّحالة في المتوسطي والمغرب الكبير (بين الماضي والحاضر).
- الديناميات الاجتماعية، الهجرات واندماج الهويات.
- المغرب الكبير بين الأساطير والحقائق التاريخية والأنثروبولوجية.
- الثقافة المغاربية والغيرية، الآخر بين صفتي المتوسطي شرقاً وغرباً.
- التراث المغاربي والتعددية الثقافية: بين الإرث والاستيلاء والابتداع.
- التنوع، من التبادلات الثقافية إلى التحولات الفكرية ماضياً وحاضراً.
- النخب المغاربية: المعارف والتأثيرات.
- التراث الأندلسي والمغاربي: انتقال في استمرارية.

شروط المشاركة:

- يُقدّم ملخص المداخلة بإحدى اللغات التالية: (الفرنسية، العربية، الإنجليزية، الإسبانية)، مرفقاً بتلخيص لا يقلّ أو يزيد عن 300 كلمة تشمل: العنوان، والمحور المقترح، والكلمات الدالة، وقائمة موجزة بمصادر

ومراجع البحث، ويتمّ الإرسال إلى العنوان الإلكتروني الآتي: colloquculture2019@gmail.com // labolanguesllc@gmail.com

تواريخ هامة:

- تاريخ نشر الإعلان: جوان 2019.
- آخر أجل لتلقي الملخصات: 03 أكتوبر 2019.
- الرّد على الملخصات المقبولة: 15 أكتوبر 2019.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research



جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان - كلية الآداب و اللغات
University Abou Bekr Belkaid-Tlemcen/Faculty of Letters and Languages

مخبر تعدد اللغات تعابير أدبية وتفاعلات ثقافية

Laboratory of Research *L.L.C*

• تأكيد المشاركين والبرنامج النهائي: 25 أكتوبر 2019.

• تاريخ الفعالية: 06 نوفمبر 2019.

اللجنة العلمية:

- أ / د. لطيفة صاري (جامعة تلمسان)
- أ / د. محمد سعدي (جامعة تلمسان)
- أ / د. جيلالي المستاري (مدير المركز الوطني Crasc _ وهران)
- أ / د. عبد الحميد بلحاج حسان (المركز الوطني Crasc _ وهران)
- أ / د. محمد زكريا علي بن شريف (جامعة تلمسان)
- أ / د. بومدين كروم (جامعة تلمسان)
- أ / د. غوتي حجوي (جامعة تلمسان)
- أ / د. عبد المجد بوجلة (جامعة تلمسان)
- أ / د. عبد الخالق درار (جامعة وهران)
- أ / د. سميرة بشلاغم (جامعة مستغانم)
- أ / د. صليحة زروقي (جامعة تلمسان)
- أ / د. فائزة سنوسي (جامعة تلمسان)
- د. محمد توفيق بن غريبط (جامعة تلمسان)
- د. عبد الرحمن بالأعرج (جامعة تلمسان)
- د. فاطمة الزهراء بوغازي دالي يوسف (جامعة تلمسان)
- د. فاطمة براهيم (جامعة تلمسان)
- د. وسيلة مورو (جامعة تلمسان)
- د. ليلى صاري محمد (جامعة تلمسان)
- د. سعاد بريار (جامعة تلمسان)
- د. سعاد مقنونيف (جامعة تلمسان)
- د. مريم سطمبولي (المدرسة المتعددة التقنيات _ وهران)
- د. سيدي محمد بن سهلة ثاني (جامعة تلمسان)
- د. سارة قويدر (جامعة البليدة)
- د. هشام بن سنوسي (جامعة تلمسان)
- د. رشيدة قلفاط (جامعة تلمسان)

اللجنة التنظيمية:

- غوتي خربوش (جامعة تلمسان)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research



جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان - كلية الآداب و اللغات
University Abou Bekr Belkaïd-Tlemcen/Faculty of Letters and Languages

مخبر تعدد اللغات تعابير أدبية وتفاعلات ثقافية

Laboratory of Research *L.L.C*

- خالد تاقمي (جامعة تلمسان)
 - ابتسام خالدي (جامعة تلمسان)
 - جعفر خطاب (جامعة تلمسان)
 - زينب شاوش (جامعة تلمسان)
 - لطفي بربار (جامعة تلمسان)
 - أمينة مزرق (جامعة تلمسان)
 - فاطمة الزهراء بن لدغم (جامعة تلمسان)
 - وليد بن غبريط (جامعة تلمسان)
- مفتق الملتقى: أ. د. توفيق بن غبريط**

مخبر تعدد اللغات، تعابير أدبية وتفاعلات ثقافية- جامعة تلمسان. // *LLC*
URL: <https://dlelic.univ-tlemcen.dz>